ليفربول يضرب بقوة في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال

«السيتي» لم يحضر.. و«الحظ» يكافئ البرشا

ليفربول يكتسح السيتي

فرحة لاعبي البرشا

حقق ليفربول فوزا كاسحا على ضيفه مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة، على ملعب «أنفيلد»، في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأحرز أهداف ليفربول كل من محمد صلاح (12) وأليكس أوكسليد-تشامبرلين (21) وساديو ماني (31)، وسليتقي الفريقان مجددا بمباراة الإياب يوم الثلاثاء المقبل على ملعب «الاتحاد».

وعاد الدولي الإنكليزي أليكس أوكسليد تشامبرلين إلى تشكيلة ليفربول الأساسية على حساب الهولندي جورجيتو فينالدوم، فيما حل المدافع الكرواتي ديان لوفرين مكان المصاب الكاميروني جويل ماتيب.

أما تشكيلة مانشستر سيتي، فشهدت تعديلا وحيدا، تمثل في جلوس الدولي الإنكليزي رحيم سترلينغ على مقاعد البدلاء، من أجل إشراك لاعب رابع في وسط الملعب هو الألماني إلكاي جوندوجان.

وباغت ليفربول مرمى ضيفه بالهدف الافتتاحي في الدقيقة 12، بعدما وصلت الكرة إلى صلاح في الجهة اليمنى، ليمررها البرازيلي روبرتو فيرمينو الذي تخلص من المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي قبل أن يسدد كرة أنقذها الحارس البرازيلي إيدرسون، وحاول كايل ووكر إبعادها، لكنها ذهبت لصلاح الذي دكها بقوة في الشباك من مسافة قريبة.

جاء الهدف الثاني لصاحب الأرض في الدقيقة 21، عندما انقطعت الكرة من أمام لاعبي سيتي في وسط الملعب بواسطة المخضرم جيمس ميلنر، لتصل بسرعة إلى أوكسليد-تشامبرلين، الذي أطلق تسديدة قوية من بعد 20 ياردة، استقرّت على يمين الحارس إيدرسون الذي لم يكن يملك أدنى فرصة في صدّها.

وفي الدقيقة 31، عمّق ليفربول جراح مانشستر سيتي بالهدف الثالث، عندما رفع صلاح كرة عرضية مركزة، قابلها الدولي السنغالي ماني برأسه في الشباك على يمين إيدرسون، وسط فرجة هستيرية من قبل الجمهور الذي لم يتوقع بداية صاخبة كهذه.

وشهد اللقاء خروجا اضطراريا لصلاح بعد دقائق قليلة من زمن الشوط الثاني بسبب الإصابة، ودخل مكانه فينالدوم، في وقت عجز فيه لاعبو مانشستر سيتي عن تسديد كرة واحدة بين الخشبات الثلاث، رغم دخول سترلينغ، وألغى الحكم هدفا في الدقائق الأخيرة لمانشستر سيتي بحجة تسلل صانعه ليروي ساني، بيد ان الإعادة التلفزيونية أثبتت عكس ذلك.

من جانبه أشاد يورجن كلوب مدرب ليفربول المديح لفريقه بعد الأداء المذهل في الشوط الأول في الفوز 3-صفر على مانشستر سيتي، بإستاد انفيلد، لكنه حذر من انتهاء مواجهة واحدة فقط من مباراتي الذهاب والإياب.

وقال كلوب بعدما هز فريقه شباك سيتي بثلاثة أهداف في 31 دقيقة من البداية «الشوط الأول كان مذهلا، كانت كرة القدم التي يجب أن نلعبها».

وأضاف قبل الإشادة بدقاعه «نعلم كفاءة سيتي لكننا أيضا نعلم إمكاناتنا، كنا نلعب بحيوية في كل الأجزاء من المباراة، كنا مثاليين في المساحات الخالية وأغلقنا خطوطنا بشكل مذهل».

وتابع «نسيطر ولا ندافع من الثلث الأخير للملعب والوجود في المساحة المناسبة لذا فعند خطف الكرة تكون لدينا فرصة كبيرة لاستغلال المساحة في دفاع المنافس».

وتابع «استحدثنا ذلك بشكل رائع وأحرزنا ثلاثة أهداف مذهلة، في الشوط الثاني دافعنا من الثلث الأخير ولم يحصل المنافس على فرصة التسديد على المرمى، تميزنا بالتركيز الشديد، لكن عندما نملك الكرة يجب أن نلعب بشكل أفضل، هذا كان واضحا ويمكننا فعل ذلك».

وكان المدرب الألماني راضيا عن حقيقة أن سيتي لم يسدد كرة واحدة على المرمى طيلة المباراة.

وقال «المنافس لم يسدد كرة على المرمى، لا أعلم كيف فعلنا ذلك، لا يمكنك حتى التخطيط لذلك، الأمر جنوني لكن المنافس لم يسدد على المرمى وهذا أمر نادر، سيتي فريق رائع، لم يلعب بطريقة سيئة، الأمر فقط أنه لم يصنع الفرص».

وبينما كانت النتيجة رائعة شدد كلوب على أن الأمور لم تحسم بعد.

وأضاف «النقدم 3-0 أفضل من التأخر بذات النتيجة، سنذهب إلى مانشستر سيتي وستكون لديه رغبة الرد، المنافس لم يلعب بشكل سيئ، الأمر فقط أنه لم يصنع العدد المعتاد من الفرص لأننا دافعنا في أوقات كثيرة بشكل مذهل».

وأردف «ترينت (ألكسندر أرنولد) قدم أداء مذهلا، و(أندي روبرتسون) على الجانب الآخر، ثنائي الدفاع كان رائعا وثلاثي خط الوسط كان مذهلا، لاعبو الهجوم كانوا في المساحات المناسبة وساندوا البقية».

وتابع «هذه هي الطريقة الوحيدة للتفوق على سيتي وفعلنا ذلك وفي النهاية 3-صفر لأن هذه إمكاناتنا، بدلا من 1-صفر، انتهت مباراة واحدة ليس أكثر، نعلم أن الأمور لم تحسم بعد، سنحاول العبور للدور التالي، سيتي سيحاول مرة أخرى وما زال يملك الفرصة».

من ناحية أخرى انتقد كلوب، جدول مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث سيلعب فريقه خارج الديار مع الجار إيفرتون، يوم السبت ضمن الجولة الـ33 من البريميرليغ.

وقال مدرب الريدز: «إذا كنا نريد أن نرى مباريات كهذه، فإن إدارة البريميرليغ يجب أن تعيد النظر في جدول المباريات، المباراة ضد إيفرتون يجب أن تكون شيئا جيدا ولا تسبب مشاكل».

وأضاف: «علينا أن نجد لاعبين الآن لما يعتبره الكثير من الناس أكبر مباراة في هذا الموسم، أنا لا أشعر بالرضا عن هذا الآن، إذا لم العب بأفضل تشكيلة ضد إيفرتون فإننا جميعا نعرف ما سيحدث».

واختتم «سيكون الأمر صعبا للغاية، ربما يكون إيفرتون أكثر سعادة مما نحن عليه بشأن المباراة، وهذا غير عادل».

من جانبه أكرم برشلونة ضيفه روما، وهزمه بأربعة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب كامب نو، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

تقدم برشلونة بثلاثية سجلها دانيلي دي روسي وكوستاس مانولاس ثنائي روما بالخطأ في مرمى فريقهما، وجيرارد بيكيه في الدقائق 38 و55 و59، وقلص إيدين دجيكو الفارق في الدقيقة 80، قبل أن يختتم لويس سواريز أهداف اللقاء بالدقيقة 87.

بهذا الفوز الكبير، وضع البلوغرانا قدمه الأولى في الدور قبل النهائي، بينما تبقى مهمة روما صعبة في تعويض الخسارة، عندما يلتقي الفريقان الأسبوع المقبل على ملعب الأولمبيكو.

لم يبأس فريق برشلونة أمام تكتل لاعبي روما أمام مرماهم، ونجح نجوم الفريق الكتالوني في الوصول إلى مرمى اليسون أكثر من مرة، حيث ألغى الحكم هدفا للويس سواريز بداعي التسلل، وسدد الأوروغوياني كرة أخرى تصدى لها حارس روما.

كما سدد ليونيل ميسي كرة قوية انقذها اليسون، بينما تكفل القائم الأيسر برد تسديدة إيفان راكيتيتش، وذهبت تسديدة اندريس إنييستا فوق العارضة.

ووسط الضغط الكتالوني، تبادل إنييستا الكرة مع ميسي لتصل إلى النجم الأرجنتيني داخل منطقة الجزاء، إلا أن دي روسي أكملها بالخطأ في مرماه أثناء محاولته قطع الطريق أمام ميسي.

على الجانب الآخر، لم يفلح الضيوف في تشكيل أي خطورة من الهجمات المرتدة، إلا أن المسافات كانت متباعدة كثيرا بين ثلاثي الهجوم بيروتي ودجيكو وفلورينزي وكانت الخطورة الوحيدة بالدقيقة 40 من ركلة حرة على خط منطقة جزاء البرشا، إلا أن بيليغريني سددها برعونة في الحائط البشري.

بدأ البرشا الشوط الثاني بضغط شديد لتأمين الفوز، حيث واصل اليسون تألقه بإنقاذ هدف مؤكد من تسديدة ميسي، قبل أن يلعب راكيتيتش كرة عرضية، انقض عليها صامويل أومتيتي، قبل أن يكملها كوستاس مانولاس مدافع روما بالخطأ في مرماه.

تفكك فريق روما بعد الهدف الثاني، وظهرت المساحات في خط دفاعه، حيث وصلت الكرة إلى لويس سواريز ليراوغ بكل هدوء، ويسدد كرة أبعدها اليسون، وأكملها جيرارد بيكيه في الشباك.

تحرك مدربا الفريقين لاستغلال البدلاء، حيث دفع إيزّيبيو دي فرانشيسكو مدرب روما بماكسيم غونالونز مكان لوريتزو بيليغريني، بينما أشرك إرنستو فالفيردي، لاعب الوسط البرازيلي باولينيو مكان بوسكيتس.

سدد ميسي أكثر من كرة على المرمى ولكن دون جدوى، بينما رمى مدرب روما بكل أوراقه الهجومية سعيا لتضييق الفارق، حيث أشرك ستيفان الشعراوي وجريجوري ديفريل مكان فلورينزي ودي روسي.

كانت الدقيقة 78، نقطة تحول في اللقاء، حيث أخطأ مارك أندريه تير شتيغن في إخراج الكرة، لتصل إلى ديفريل ليسددها قوية، إلا أن الحارس الألماني تدارك موقفه وأنقذ مرماه من هدف مؤكد بصعوبة بالغة، بعدها سدد ديبيغو بيروتي كرة قوية في المقص الأيسر، أبعدها تير شتيغن بصعوبة.

ووسط ارتباك من دفاع البرشا، لعب بيروتي كرة بينية، وصلت إلى إيدين دجيكو، ليضعها في الشباك مسجلا الهدف الأول، بعدها شارك أندري جونيز ودينيس سواريز مكان سيرجي روبيرتو وإنييستا لتأمين الموقف في وسط الملعب.

وفي الدقيقة 87، فشل دفاع روما في تشتيت كرة عرضية لسيميدو داخل منطقة الجزاء، ليعاقبه لويس سواريز بتسديدة في الشباك مسجلا الهدف الرابع، وقبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية سدد كولاروف ركلة حرة فوق العارضة بقليل.

كلوب يطمئن الجماهير على إصابة صلاح

لحظة خروج صلاح للإصابة

أكد محمد صلاح، لاعب ليفربول لمدربه يورجن كلوب أن «كل شيء على ما يرام»، بعد تعرضه لإصابة في الفوز 3-0، على مانشستر سيتي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لكن المدرب الألماني اعترف بقلقه حول لياقة هداف الفريق.

وخرج صلاح بعد 7 دقائق من بداية الشوط الثاني باستاد أنفيلد، وكان المهاجم المصري قد افتتح التسجيل في الانتصار الكبير على فريق المدرب بيب جوارديولا.

وأشار كلوب إلى أنه سيتم تقييم حالة المهاجم البالغ عمره 25 عاما، والذي أحرز 38 هدفا بجميع المسابقات هذا الموسم، قبل مواجهة إيفرتون في الدوري الإنكليزي الممتاز غدا السبت ، باستاد جوديسون بارك.

وأبلغ كلوب الصحفيين: «بالنسبة لمحمد لا أعرف حاليا.. خرج من الملعب وقال إنه يشعر بشيء ما في بعض الأحيان، كان ذلك كافيا بالنسبة لي لعدم سؤال الطبيب عن حالته لذا قررنا على الفور إخراجه من الملعب».

وواصل: «بعد المباراة سألته وقال كل شيء على ما يرام.. لكننا سننتظر تشخيص حالته وليس تشخيصه هو لحالته».

ويحل ليفربول ضيفا على سيتي باستاد الاتحاد في مباراة الإياب يوم الثلاثاء المقبل.

غواردیولا: الأمور دائماً معقدة في أنفيلد

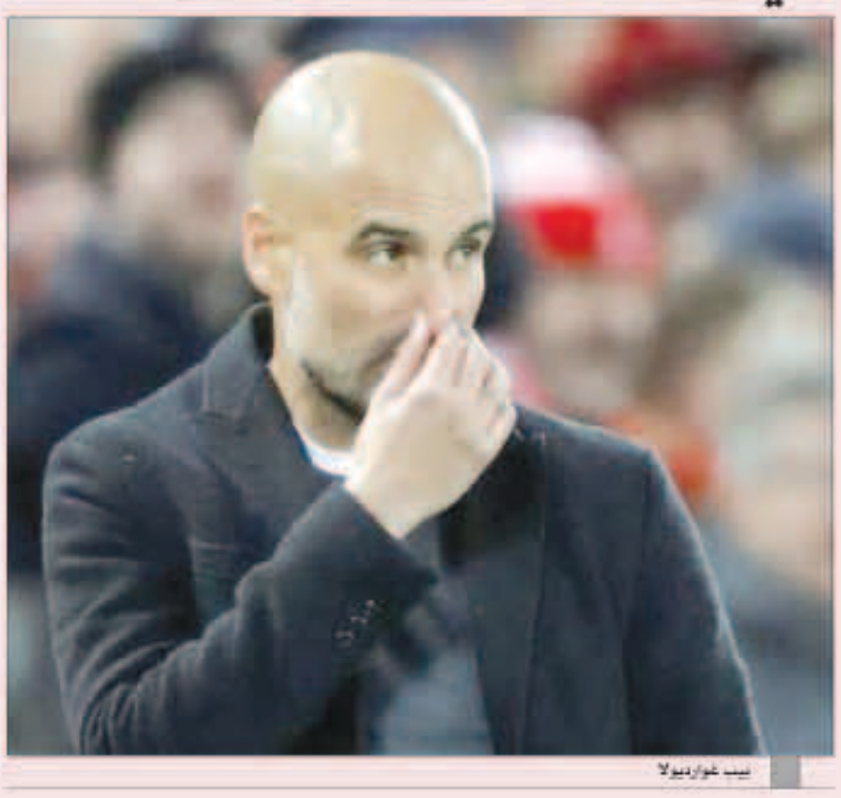
بيب غواردیولا

تلقى مانشستر سيتي، خسارة مدوية بثلاثية نظيفة، أمام مضيفه ليفربول، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأدخل المدرب الإسباني، بيب غواردیولا، تعديلا على خطته المعتادة في تلك المباراة، ووضع رحيم سترلينغ على مقاعد البدلاء، وأشرك لاعب الوسط إلكاي جوندوجان، في التشكيلة الأساسية.

وبدا هذا متناقضا مع وعده قبل المباراة بعدم تغيير نهجه الهجومي، رغم الهزيمة في يناير في الدوري في أنفيلد.

وأشار غواردیولا عقب المباراة إلى أنه أجرى هذا التعديل للسيطرة أكبر على خط الوسط، لكنه أجاب عند سؤاله هل نجح الأمر: «خسرنا 3-0».

وعلى الجانب الخططي والتشكيلة الأساسية، سقط سيتي بقوة أمام طريقة اللعب المباشرة والسلسة لليفربول رغم أن جواردیولا يعتقد أن صاحب الأرض سيطر لفترة بسيطة على المباراة.

وقال «هل كنا خائفين قليلا؟ جئنا بشخصية كبيرة، بغض النظر عن 10 أو 15 دقيقة من الشوط الأول عندما فقدنا السيطرة.. قمنا بعمل رائع من وجهة نظري».

وتابع: «الأمور دائما معقدة هنا في أنفيلد.. كنا في المباراة حتى عندما أصبحت النتيجة 2-0، أظهرنا رد فعلنا في الشوط الثاني، قمنا بعمل جيد، لم نصنع الفرص لأن المنافس دافع بقوة، كنا بحاجة لهدف واحد لكننا فشلنا في ذلك».

باكير: وقعنا في بعض الأخطاء والحكم لم يكن موفقاً

أليسون باكير

يعتقد حارس روما، اليسون باكير، أن على الفريق العاصمي الإيطالي أن ينظر إلى الأمام، وأن يتناسى خسارته من برشلونة، (4 - 1) في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري الأبطال.

ولم يلق أداء حكم المباراة الإعجاب من قبل روما ولاعبي الفريق الجيالوروسي، بعد القرارات المشكوك في صحتها، ومنها عدم احتساب ركلة جزاء لصالح الفريق الضيف على ملعب الكامب نو.

قال الحارس البرازيلي لشبكة بريميوم سبورت الإيطالية: «وقعنا في بعض الأخطاء، وأيضا الحكم لم يكن موفقا، لكننا لن نستخدمها شماعة للخسارة».

أردف: «علينا أن ننظر إلى الأمام برؤوس مرفوعة، سنواصل العمل بجدية كبيرة، لأجل القيام بشيء يبدو مستحيلا، لكننا نفكر في كل مباراة في وقتها».

واصل: «لعبنا اليوم ووقعنا في أخطاء عدة، لكن علينا أن نظل متكاتفين، كما بدأنا، سواء في دوري الأبطال أو الدوري الإيطالي، يجب أن نركز فيما هو قادم».

إنييستا يرفض الحديث عن مستقبله مع البرشا

رفض اندريس إنييستا، قائد برشلونة الإسباني، حسم قراره النهائي بشأن مستقبله مع البرشا، وذلك بعد فوز فريقه على روما الإيطالي (4-1)، على ملعب "كامب نو" في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال إنييستا في تصريحات نشرتها صحيفة "سبورت" الكتالونية بخصوص مستقبله مع برشلونة: "عندما يأتي الوقت المناسب سوف أتحدث عن مستقبلي لكن الأهم حاليا الاستمرار في الخطوات الصحيحة بالموسم الجاري".وتابع: "لقد قلت أخطاؤنا أمام روما، تلك الأخطاء كلفتنا في الماضي الخروج من ربع النهائي، لكننا حاليًا في الطريق الصحيح". واختتم انييستا تصريحاته: "لم نصل بعد لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكن برشلونة في الطريق إليه".